



أنا مِنْ بَلَادْ تَرْفُضُ الْإِذْلَالَ *** وَتُحْطِمُ الطَّاغُوتَ وَالْأَغْلَالَ
وَمِنْ الَّتِي عَاشَتْ تَحْبُّ مُحَمَّداً *** وَيَحِبُّهَا سَبَّانَهُ وَتَعَالَى
أَنَا مِنْ شَاءَ الْمَجْدِ عَزَّ رَجُلَهُ *** أَرَأَيْتَ أَشْجَعَ مِنْ بَنَيِّهِ رِجَالًا؟!
أَنَا مِنْ حَمَاءَ ، وَالْفَدَاءُ شَعَارُهَا *** وَدِمَّا بَنَيْهَا تَسْبِقُ الشَّلَالَ
مِنْ إِدْلِبِ عَشِيقَ الشَّمْوُخِ جَبَّالَهَا *** مِنْ حَمْصَ تُنْجِبُ لِلْوَغْيِ أَبْطَالًا
مِنْ أَمْمَةِ إِسْلَامٍ عَالِ صَرَحُهَا *** لَا تَحْسِنَ آثَارَهَا أَطْلَالًا
نَقْشَتْ عَلَى الْأَيَّامِ مَعْلَمَ عِزِّهَا *** فَمَتَى وَأَينَ لَهَا تَرْوَنَ مِثَالًا؟!
أَنَا مُسْلِمٌ زَيْنَتُ وَجْهَ عَرَبِيٍّ *** بِحَضَارَةِ فِي عَدِيلَهَا تَنَلَّالًا
وَأَنَا حَفِيدُ الْفَاتِحِينَ بَنَوَا لَهَا *** مَجَدًا ، أَبَى - رَغْمِ الْعُدَاةِ - زَوَالًا
هَذَا أَنَا ! - مَنْ أَنْتَ؟ - نَحْنُ حَضَارَةٌ *** مَدَّتْ عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ ظِلَالًا!

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: